(129) كأنه يرى في اليقظة. ورؤيا النبي (صلى ا عليه وآله) هذه بشارة له، وللمؤمنين بالغلبة وقال الحسن: معنى " في منامك " في عينك التي تنام بها، وليس من الرؤيا في النوم، وهو قول البلخي، وهو بعيد، لانه خلاف الظاهر من مفهوم الكلام. قال الرماني: ويجوز أن يريه ا الشئ في المنام على خلاف ما هو به، لان الرؤيا في المنام يخيل له المعنى من غير قطع وإن جاء معه تطلع من الانسان على المعنى وإنما ذلك على مثل تخييل السراب ماء من غير تطلع على أنه ماء، فهذا يجوز ان يفعله ا. ولايجوز ان يلهمه إعتقاد الشئ على خلاف ما هو به. لان ذلك يكون جهلا، ولايجوز أن يفعله ا تعالى. والنوم ضرب من السهو يزول معه معظم الحس، تقول نام ينام نوما ونومه تنويما وأنامه إنامة وتناوم تناوما واستنام استنامة. و (المنام) موضع النوم والمضطجع موضع الاضطجاع. و (القلة) نقصان عن عدد، كما أن الكثرة زيادة على عدد يقال: قل يقل قلة وق تقليلا، واستقل استقلالا وتقلل تقللا. والشئ يكون قليلا بالاضافة إلى ماهو اكثر منه. ويكون كثيرا بالاضافة إلى ما هو أقل منه. وأقله إقلالا إذا أطاقه فصادفه قليلا في طاقته، فهو مشتق من هذا واستقل من المرض إذا قوي قوة يزول بها المرض اي وجده قليلا في قوته لايعتد به. وقوله " لفشلتم " فالفشل ضعف الوجل لان الضعف قد يكون لمرض من غير فزع وقد يكون من فزع. فالفشل إنما هو الضعف عن فزع. وفشل يفشل فشلا فهو فاشل، وفشله تفشيلا: إذا نسبه إلى الفشل، وتفاشلوا تفاشلا. وقوله " ولتنازعتم " فالتنازع الاختلاف الذي يحاول كل واحد منهم نزع صاحبه مما هو عليه تنازعوا تنازعا، ونازعه منازعة ونزع عن الامر ينزع نزوعا، واستنزعه إذا طلب نزوعه. وانتزعه إذا اقتلعه عن مكانه. وقوله " ولكن ا سلم " فالسلامة النجاة من الافة. سلم يسلم سلامة وأسلمه